

معنى حديث "فلينفض فراشه بداخلة إزاره.."؟

عبدالمحسن الزامل

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى احدكم الى فراشه فليأخذ داخلة رجاله فلينفض بها فراشه ولسم الله فانه لا يعلم ما هدفه بعده على فراشه فاذا على شد ايمن وليقل سبحانهك اللهم ربي - 00:00:00

الصالحين وهذا الحديث له روايات ذكر التشريع وذكر الايمن وان كان تضييع على شك الايمن ورد وفي حديث البراء ابن عائشة في الصحيحين هذا الخبر كما هنا لكن في رواية البخاري انه قال ليأخذ داخلة رجاله فلينفث ثلاثة براء. وجاء عند مسلم ولا يسمى - 00:00:18

لله ولوجه الله وتحصل من هذا الخبر ان السنة لمن اوى الى فراشه ان يأخذ بضاحية رجال. والطريقة من الخبر وبداخلة ايجاره داخلة الايجار هو الشيء هو الذي يلي وذلك ان الاجر اه وكان ذلك الوقت والا يومنا هذا في كثير من البلدان - 00:00:53

يلبس الايجار يمسك اه شقه الذي يلي اه باليد اليسرى فيثبتها على ثم يلصق ما بيده اليمين ويديره على على ما بعلمه على الشق الذي على جلده الشق الذي على جنده - 00:01:23

والمعنى انه حينما يريد ان ينفض هذا الفراش فيكون بالشق الداخلي الذي اذا من جلده وقال تهمنا العلم ان هذا هذا حماية للايجار. حتى يجعل الظاهر نظيف فينفض اه فراشه بالشق الداخل الذي لا يظهر. ويكون الشق الظاهر نظيف - 00:01:47

لانه حينما ينفذ في الغاشة فقد يعلق بهذا قد يعلق بوشق من الفراش. فليجعل هذا بالشق الذي لا يرى يكون ما يظهر يكون حسن. وفي دلالة على ان النساء يجتهد في ان يكون ينظره وملبسه - 00:02:19

واذا كان مثلاً لديه ثياب دول وثياب يعني انظف يجعل النظيف آآ هو الظاهر وما دون ذلك هو الداخل آآ على ظاهر هذا الخبر وعلى ما فسره الجميع من فسره بتفسيرات اخرى والظاهر هو هذا والله اعلم - 00:02:39

وهذا ظاهر وليمسك بداخلة ايجاره. مش بداخلة ايجابه ثم ينظر بها فراشه. هذا اذا كان آآ وربما يعني مع الساعة ان الانسان ينظر بما تيسر ربما بالغطوة ربما بشيء اه ينفض به انفراج. وهذا مثل ما قال عليه الصلاة والسلام لا يدري ما خلفه على فراشه. وظهر هذا الخبر - 00:03:00

انه ايضا في اي آآ رجوع الى فراش سواء كان في الليل او في النهار ويدل انه الترمذي يقال اذا قام احدكم ثم اراد ان يرجع الى فراشه فذكر نحو من هذا الخبر فليس خاص بالايواء اليه في الليل بل كلما اراد - 00:03:26

الى فراشه لعل من يلقي فانه لا يدري ما خلفه عليه. وهذا وارد في امور كثيرة تتعلق مثلا بالشرب والاكل وان الانسان يعتني بطعامه ويعتني بشراجه جاءت السنة بالامر بتغطية الانانية - 00:03:46

فهذا كله جار على هذه القاعدة في الحماية والاخذ بالاسباب الحسية والاسباب الشرعية يعني اضاف الى الحسية في الحماية من اسباب الازى ومن ذلك ايضا الفراش. لان الفراش ربما يأتي الحشرة ربما - 00:04:03

ينطوي شيء فيكون قد اخذ بالسبب حينما ينفض فراشه. ويعتلي بما جاءت السنة من هذه الاسباب وفي دلالة على ان هذه الشريعة جاءت في خيرى الدنيا والاخرة وما يصلح الروح والبدن فله - 00:04:23

على ذلك - 00:04:43